

أمر غير متوقع

اليوم الخميس كان لدي الحصة الخامسة لأمررها على التاسع "4"، ولكن حدث أمر غير متوقع وهو أن الطلاب لم يأتوا بسبب ان لديهم امتحان في مدرسة مشيرفة الثانوية.

في بداية الأمر كنت مجهزة للدرس عن القانون الثالث والرابع من قوانين القوى، وكنت انتظر درسي بفارغ الصبر، ولكن تفاجأت ان الطلاب لم يأتوا الى الدرس اليوم بسبب ان لديهم امتحان في مدرسة مشيرفة الثانوية فقد شعرت بالحزن لأنني لم امرر الدرس الذي حضرت اليه مع الطلاب الذي أحبهم، فعند سماعي للخبر انتابتني بعض الاسئلة ومنها، هل المعلم المدرب لديه علم؟ هل الطلاب أخبروا المعلمون أن لديهم امتحان ويصعب عليهم الوصول للمدرسة؟ ما هي الأسباب التي لم تجعل الطلاب يخرون المعلمون؟ فكانت ردة فعلي ان اقبل واقول "ليس باليد حيلة" ولم امرر الدرس. لربما تصرف التلاميذ نابع من توترهم للامتحان؟ هل وقت الامتحان خلال دوام المدرسة؟ ام بعد الدوام؟

خلال السنة الماضية في التطبيقات العملية في مدرسة مشيرفة الاعدادية صادفت موقف شبيه مع أحد معلمي المدرسة فهو اتى الى المدرسة، ولكن الطلاب في ذلك اليوم كان لديهم امتحان قبول وتصنيف للمدرسة الثانوية، فلم يتصرف شيء المعلم. فقط غضب قليلاً من عدم تواجد الطلاب ومن عدن اخباره.

تصرف التلاميذ غير لائق في حق المعلم في جميع الاحوال لان المعلم يتعب ويحضر للدرس في المنزل وقد يأخذ منه الكثير من الوقت.

قد أضع نفسي مكان الطلاب وأحاول فهم الموقف واقول ان تصرفهم هكذا في عدم الحضور الى المدرسة طبيعي نوعاً ما فجميع الطلاب يقلقون بهذا الخصوص ويكون لديهم الشعور بالخوف من امتحان القبول للمدرسة وتصنيف إلى التخصص فقد يكون الطالب قلق في عدم حصوله على العلامة المناسبة للدخول الى التخصص الذي يرغب به.